أفضل الصلاة طول القنوت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أفضل الصلاة طول القنوت.

رواه مسلم

وصلاة الفريضة -حتى وإن لم يكن فيها تطويل القيام والقراءة والدعاء- أفضل من صلاة النفل التي فيها هذا التطويل؛ لأن الفريضة هي التي أوجبها الله تعالى وحددها بوقت وعدد ركعات معين، ويعاقب على تركها، ولأن الفريضة أيضا قد أمر أن تؤدى في جماعة، وأمر بالتخفيف فيها؛ مراعاة للمريض وذي الحاجة ونحوهما؛ أما في النافلة والتطوع، فيطول كل امرئ فيها حسب طاقته؛ فحصل بذلك لكل صلاة ميزتها وفضلها. وفي الحديث: فضل طول القنوت والقيام للقراءة في الصلاة، مع الخشوع والدعاء.